

كل ما عليك يا صديقي أن تبحث عن ذاتك وأن تعرف أين أنت، وماذا تريد وأن تعرف قُدراتك وأين يمكن توظيفها. ومن ثم حرك قدمك خطوة للأمام وأبدأ سير الطريق وخوض المعارك وحيداً وأخرج منها أقوى وتعلّم العبر والدروس من كل موقف وكن دائماً قوياً واستمد ثباتك من الله فهو يحب المؤمن القوي وثق بنفسك ولا تحارب من أجل الحلم كي لا تصل مُنْهَك وإنما أعمل وفكر وتعلّم وهكذا تصل في جهدك وكما أحببت. فابحث عن نفسك بين الكتب وبين العبارات وبالأزقة والطرقات وبهطول المطر وبشروق الشمس فلن تجد ذاتك وأنت جالس في المنزل أمام التلفاز ولن تجد نفسك وأنت تلهو وتلعب وتُضيع الوقت مع أصدقاء السوء. فداخل كل منّا طاقة ومَلَكَة مدفونة بأعماقه وكل ما عليه أن يصبر ويُجيد عملية البحث والتنقيب كي يتمكن من إخراجها ويعرف نفسه أين هو ومن بعد هذه النقطة. يبدأ مشوار الحياة ويباشر المسير في الطرق الصعبة والوعرة والمنعطفات وهكذا حتى تصل إلى خط النهاية إلى ما تريد. ولا تحكم على ذاتك بالزلل إن درست في كلية ما ورسبت، فربما أنت لست منها وهي ليست منك وليس فشلاً إن بدأت بعمل ولم تنجح وليس سيئاً أبدأ إن حاولت فعل شيء ولم تتمكن فالتجربة بحد ذاتها نصف النجاح. لذلك ابحث عن نفسك بالكتب الدراسية التي وجدت ذاتك فيها وتأكد أن الأهمية ليست بأن تصبح مهندساً أو دكتوراً أو طياراً وإنما الأهم أن اتلقى تعليمي برغبة وشغف وحُب وأن أفتح الكتاب وأنا متأكد أنني في طريق النجاح برغبتي وليس غصباً عني.